

أثر استراتيجيتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل
مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الخامس الادبي

ا.م. د. كوثر جاسم عبيد

جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
Kawther.jasim@ircoedu.uobaghdad.iq

أثر استراتيجيتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية
لدى طالبات الصف الخامس الادبي

ا.م.د. كوثر جاسم عبيد

(الملخص)

يرمي البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجيتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية "لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة الكردية وفق استراتيجية حلزون الفن، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة الكردية وفق استراتيجية الشجرة المثمرة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة الكردية وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي" اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، ذات الاختبار البعدي ذو الضبط الجزئي، اختارت الباحثة عينة من طالبات الصف الخامس الادبي من مدرسة إعدادية (الرميّة) للبنات قصدياً التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة، الفصل الدراسي الاول ، للعام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م) عدت الباحثة اختبار مكونا من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد ، وبعد أن تم التأكد من صدقه وثباته ، طبقت الباحثة اختبار على مجموعات البحث الثلاثة بعد الانتهاء من مدة التجربة ، ولمعرفة نتائج البحث ، استعانت الباحثة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية : - تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجيتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة على طالبات

المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي. وبناء
على نتائج البحث خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أثر - استراتيجية - حلزون الفن - الشجرة المثمرة

**“The Effect of The Art Snail and the fruit tree Strategies on The obtaining of
students in literary fifth stage with Kurdish grammar”**

Assist. Prof. Kawther Jasim Obaid

**University of Baghdad/ College of Education (Ibn Rushd) for
Humanitarian Sciences**

Kawther.jasim@ircoedu.uobaghdad.iq

(Abstract)

The researcher has adopted the experimental method to achieve the goal of the research ‘ The current research aims to know “The Effect of The Art Snail and the fruit tree Strategies in the acquisition of grammatical concepts on acquire Fourth -grade science students Attainment in The Kurdish grammar” To achieve the research goal, the researcher formulated the following nil hypothesis:

There are no discrepancies with statistical signs at the level (0.05) between the average grades of the first experimental group students that study the Kurdish language grammar using The Art Snail and Strategie average grades of the second experimental group students that study the la Kurdish nguage grammar using the fruit tree Strategie, and the average grades of the control group students that study the la Kurdish nguage grammar using the conventional method in the achievement test. The researcher has chosen an experimental design for three groups , two experimental groups and one control group, with after test (partial control) the researcher has chosen a sample of fifth-grade literary female students from a preparatory school (alramayla) for girls intentionally affiliated to the General Directorate of Education in Baghdad / Al-Rusafa III, the first academic course, for the academic year (2022-2023). The researcher prepared an the acquisition of grammatical concepts of (30) Multiple-choice items, and after verifying its validity and stability, the researcher applied it to the three groups after completing the experiment period, and to find out the results, the researcher used the statistical program (spss) which gave the following results:

The research resulted in the following result: the female students of the experimental group who studied according to The Art Snail and the fruit tree Strategies the students of the control group who studied according to the usual method in the achievement test of grammatical concepts Based on the results of the research, the researcher came up with a number of conclusions, recommendations and proposals.

Key words: Impact - strategy - The Art Snail - the fruit tree

الفصل الأول

التعريف بالبحث

يواجه تدريس مادة اللغة الكردية لغير الناطقات بها الكثير من المشكلات التي أسهمت طبيعتها وتنظيمها في أبرزها إذ ازدادت الشكوى من جمود المادة ، وقد عزا المهتمين والباحثين بها إلى إن هذا الضعف يعود إلى استعمال مدرسات المادة الطريقة الاعتيادية في تدريسها والتي تقوم على حفظ ، وتلقين المعلومات دون الربط فيما بينها، حيث تزداد مدرسات المادة تمسكا بالطريقة الاعتيادية المتمثلة في عرض المادة الدراسية علما بان نتائج البحوث أثبتت أن لهذه الطريقة اثار سلبية على الطالبات حيث تؤدي إلى قلة استجابة ، ومشاركة اغلب الطالبات، اذ تستمع الطالبة إلى ما تقوله المدرسة، دون المشاركة الايجابية وهذا ادى إلى تضرهن وشعورهن بالإحباط وفقدان الفائدة التي يرجونهن من دراسة هذه المادة، وهذا ما اكدته دراسة (الساعدي، ٢٠٢٢)، ودراسة (الكلابي، ٢٠٢٣) حيث اكدتا بان الطريقة المستعملة في تدريس المادة للصف الخامس الاعدادي تهتم بالمادة اكثر من اهتمامها بالطالبة وتجعل من الطالبة تعتمد كليا على المدرسة حيث تخاطب الجانب المعرفي، وحفظ ، واستظهار المعلومات.

ومن اجل البحث عن اسباب انخفاض التحصيل قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية من طريق توجيه استبيان مفتوح على مجموعة من المدرسات في المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة وتضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة، وقد توصلت الباحثة من طريقها الى ان (٩٠%) من الاجابات اكدت اعتماد مدرسات المادة على

طريقة الإلقاء و اسلوب الاستجواب وان معظمهن ليس لديهن وعي بأهمية استعمال
استراتيجيات التدريس الحديثة.

وسعياً لاختيار أنسب الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تتلاءم مع متطلبات
تدريس المادة ، ونظراً لوجود الضعف ،والقصور في طرائق التدريس المتبعة ارتأت الباحثة
القيام بدراسة من اجل السعي لرفع التحصيل الدراسي للطالبات في مادة قواعد اللغة
الكردية من طريق استعمال استراتيجيتين تدريسية حديثة لتطبيقها في مدارسنا وهما
(استراتيجية حلزون الفن، و استراتيجية الشجرة المثمرة)

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي : (هل هناك أثر
لاستراتيجيتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل طالبات الصف الخامس
الأدبي في مادة قواعد اللغة الكردية؟).

أهمية البحث:

تعد التربية عملية اجتماعية ، ووسيلة المجتمع لتغيير واقعه من أجل النهوض
والازدهار والتطوير من طريق ترسيخ قواعد الأخلاق والمثل العليا للمجتمع ، وتهذيب
سلوك الفرد ، وتنمية مواهبه ، واكتسابه للخبرات والمعارف التي لها قيمتها الاجتماعية.
(حمادي ، ٢٠١٤ : ١٣) والتربية من العوامل المهمة في بناء الأفراد والمجتمعات وقد
أصبحت في عصرنا الحاضر ركنا أساسيا تستند إليه التطورات كافة التي تحدث في هذا
العالم وهي عامل مهم في أحداث عمليات ارتقاء الأفراد في السلم الاجتماعي داخل
مجتمعاتهم ، فهي تزيد من نوعية تأهيلهم بمقدار ما يحصلون عليه من مستوى التعليم
والتدريب . (حسان ، وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٢٤-٢٥) . وان الحديث عن التربية يقودنا
للتطرق في الحديث عن اللغة اذ انها تشكل مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية
وعنصراً بارزاً في حياة الفرد، اذ يستطيع بواسطتها التفاهم مع غيره من افراد المجتمع في
المواقف الحياتية المختلفة (الزغول وعماد ، ٢٠١١ : ٢١٩)، وهي الجسر الذي تعبر عليه
الثقافات للأجيال المتعاقبة إلى جانب احتفاظها بالتراث والتقاليد الاجتماعية جيلا بعد جيل

،اذ إن كل كلمة تحمل في مكنونها خبرات بشرية ولولا لغات الماضين لما عرفنا شيئاً عن خبراتهم ، فاللغة تحفظ التراث وتنقل الحضارة (عبد عون، ٢٠١٣ : ١٥).

ولكل لغة من اللغات الإنسانية خصائصها التي تمتاز بها عن غيرها، واللغة الكردية حالها حال اللغات الأخرى لها مقوماتها ووجودها وقواعدها الخاصة، حيث تعد من أهم الروابط التي تربط أفرادها بعضهم ببعض وأقوى عامل من عواملها، ولهذا يجب ان تتوفر عدة عناصر لنجاح تدريسها لغير الناطقين بها منها المدرس الناجح، والمنهج الجيد، والأساليب والطرائق والاستراتيجيات الملائمة لتدريسها والوسائل التعليمية. (الوندادي، ٢٠٠٧ : ٩). فالتعرف على اللغة والتمعن في ألفاظها و استعمالها بشكلها الصحيح بين أهلها يأتي من مدى اطلاعهم ومعرفتهم بقواعد اللغة وتحليلها و استنتاجها، لأن فيها تهذيب النفوس، وإرهاف الحس، وإنماء الذوق، وإثراء اللغة وتوجيه السلوك، وتنمية القيم الفاضلة، فهي مادة تعليمية ولغوية وثقافية وإنسانية (الراوي، ٢٠١١، ١٣) كذلك تظهر أهمية قواعد اللغة من خلال مكانتها، من بين فروع اللغة الأخرى إذ تحتل المرتبة الأولى ، كونها تعمل على تقويم اللسان وتجنب الوقوع في الخطأ في الكلام والكتابة، وهي تعود الطلبة على دقة التعبير والاستعمال السليم للمفردات والجمل والتراكيب والقراءة و الكتابة، وهي فوق كل ذلك تنمي الذخيرة اللغوية وتطور قدرتهم على الفهم والاستيعاب، وأدراك العلاقات اللغوية بين المفردات والجمل(عطية، ٢٠٠٧ : ١٨٣).

وأن الاستراتيجيات المستعملة في تدريس قواعد اللغة لها تأثير في التدريس، فإذا درست بطريقة جافة فأنها لا تحفز الطلاب ولا ترفع من همهم ولا تحصيلهم، ويؤدي ذلك إلى نفورهم منها، أما إذا أدخل في تدريسها استراتيجيات تدريسية حديثة تثير رغبتهم في الدراسة وتزيد من تركيزهم إليها (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣، ١٩).

تري الباحثة أن الاهتمام بتدريس القواعد يؤدي إلى إتقان فروع اللغة الأخرى لذلك من الضرورة استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة في تدريسها، لذا اختارت استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطالبة نشطة وفعالة. وهي استراتيجيتي (حلزون الفن، والشجرة المثمرة).

تعد استراتيجية حلزون الفن من استراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد على أن الطالب هو محور العملية التعليمية ، فهي توفر له فرص للتداول مع زملائه في عملية التعلم . (عطية ، ٢٠١٨ : ٢٨) وتجعل منه نشطاً من طريق القراءة، والتلخيص، وكتابة الملخصات، والاستنتاج من أجل تحقيق أهداف الدرس وكذلك فيها يبدأ الدرس بالطالب وينتهي به، و تساعد على تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات اللاحقة. (الرباط ، ٢٠١٥ : ١٤٤) كما تساهم في تنمي عمليتي التفكير والتذكر عند الطلاب فيشاركون بالأداء مستفيدين من تعلم الإجراءات من طريق استعمال حواسهم للتفاعل مع بيئتهم ، ويحلون المشكلات من طريق استدعاءهم العمليات المعرفية .(زاير وآخرون ، ٢٠٢٠ : ١٨٤).

أما استراتيجية الشجرة المثمرة فهي أيضا إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تركز على أهمية استثمار الطلاب للمعلومات السابقة وتنميتها من طريق ربطها مع المعلومات اللاحقة، وتعزز روح المسؤولية والمبادرة لديهم، ومن ثم تقودهم إلى وضع الحلول الملائمة في حل العقبات التي تواجههم، مما يجعل الدرس ممتعا وحيويا (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦ : ٢٤). كما أنها تساهم بإيجاد جو يسوده التفاعل الايجابي بين المدرس والطلاب ، وتقلل الفروق الفردية بين الطلاب ، الملل والرتابة أثناء عرض المادة الدراسية، وتجعلها أكثر بقاء وأقل احتمالا للنسيان، ومن ثم ترفع من مستوى التحصيل في المادة الدراسية .(الرباط، ٢٠١٥ : ١٣٠).

ويعد رفع المستوى التحصيل الدراسي لطلاب من الأهداف التربوية وله دور كبير في تشكيل عملية التعليم الدراسي ، ويعتبر محكا أساسيا على مدى ما يمكن أن يحصله الطلاب في المستقبل ، وتكمن أهميته بوجه عام بمقدار ما يحققه الطلاب من الأهداف السلوكية المعرفية، والوجدانية ، النفسحركية فكلما كان مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلاب كانت فعاليته ايجابية وأهميته التربوية في سلوكهم نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل الايجابي مع بيئتهم.(إسماعيل، ٢٠١١ : ٧٣).

وترى الباحثة أن التحصيل الدراسي يحظى باهتمام كبير لدى التربويين وذلك لوصفه المخرج الأساسي الذي يتم فيه قياس نجاح العملية التعليمية التربوية. واختارت الباحثة المرحلة الإعدادية لإجراء تجربتها كونها مرحلة توصل المتخرج منها إلى دراسة أكاديمية متخصصة في الكليات ، والمعاهد وعملية الإعداد للطالبات بها مهمة وذات فائدة، فضلاً عن أن الصف الخامس الأدبي هو ثاني صف في هذه المرحلة حيث تكون الطالبات على درجة من النضج العقلي والمعرفي. وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- ١- أهمية اللغة كونها أداة تواصل ومظهر من مظاهر السلوك المعرفي ، والحضاري.
- ٢- أهمية اللغة الكردية كونها اللغة القومية الثانية في العراق .
- ٣- أهمية القواعد كونها تصون اللسان من الأخطاء .
- ٤- أهمية استراتيجيتي حلزون الفن ، والشجرة المثمرة بوصفها استراتيجيات حديثة في التدريس
- ٥- أهمية المرحلة الإعدادية كونها الحجر الأساس التي تنتهي الطالبات فيها للمرحلة اللاحقة، ويعد الصف الخامس الأدبي قلب هذه المرحلة.

ثالثاً: مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي الى (تعرف أثر استراتيجيتي حلزون الفن، و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طالبات الصف الخامس الأدبي).

رابعاً: فرضية البحث :

لتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:
(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة الكردية على وفق إستراتيجية حلزون الفن ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق استراتيجية الشجرة المثمرة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي).

خامسا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

- ١- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢م/٢٠٢٣ م).
- ٢- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في محافظة بغداد/مديرية تربية الرصافة الثالثة.
- ٣- الحدود المكانية: إعدادية الابتهاال للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة.
- ٤- الحدود العلمية: تسع موضوعات قواعدية من كتاب اللغة والأدب الكردي المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الإعدادي في العراق، طه (جيناوى كهسى جودا) (سهر بهخو) - جيناوى كهسى لكاو - ناو لهرووى ژماروه ناوى تاك و ناوى كو - ناو لهرووى ناسينهوه ناوى ناسراوو ناوى نهاسراو - ئامرازى پرس - كردارى رابوردوو - كردارى رانهوردوو - كردارى داخوازى - ئاوه لكردار)

خامسا: تحديد المصطلحات :

الاستراتيجية:

عرفها كل من:

- (The Florida Center Technology): بأنها "مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها المعلم أو يخطط لها تساعد الطلاب على استخدام التنبؤ كوسيلة مساعدة على الفهم عند قراءة أو دراسة موضوع معين" (9: 2002, The Florida Center Technology).
- (الكبيسي): بأنها "تحركات المعلم داخل الصف ، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل ، و لكي تكون تحركات المعلم فعّالة فإنه مطالب بمهارات التدريس: الحيوية والنشاط، والحركة داخل الفصل، وتغيير

طبقات الصوت في أثناء التحدث، و الإشارات، والانتقال بين مراكز التركيز
الحسية" (الكبيسي، ٢٠٠٨: ١١٨).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:

● مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تعتمدها الباحثة في تدريس طالبات
المجموعتين التجريبيتين من موضوعات القواعدية التي حددت سلفاً في أثناء
مدة التجربة ، بحيث يؤدي استعمالها إلى تمكين الطالبات و الإفادة من
الخبرات التعليمية المخططة، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

استراتيجية حلزون الفن:

عرفها كل من :

- أبو دية: بأنها " استراتيجية تقوم على مشاركة التلاميذ في الدرس من طريق
التأمل في الإجابة وكتابة إجاباتهم عن السؤال الموجه إليهم من قبل المعلم على
ورقة بيضاء توضع أمام السبورة ، إذ يأخذ المعلم أفضل إجابة من إجابات
التلاميذ ويضعها في المكان الفارغ من القطعة ، إلى أن يتم ملء القطعة بإجابات
التلاميذ حول موضوع الدرس .(أبو دية ، ٢٠١١ : ١٤٤) .
- زاير وآخرون: بأنها " استراتيجية تقوم على الطلب من التلاميذ التأمل والتواصل
مع الآخرين فيما يتعلق بالأفكار التي يحملونها عن الموضوع بطريقة جديدة
ومبتكرة " (زاير وآخرون، ٢٠٢٠ : ١٨٤).

وتعرفها الباحثة إجرائيا:

- بأنها مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة التي وظفتها الباحثة لتدريس
قواعد اللغة الكردية لطالبات المجموعة التجريبية الأولى ضمن محتوى كتاب

القراءة والأدب الكردي للصف الخامس الإعدادي (عينه البحث) وفق خطوات
استراتيجية حلزون الفن.

استراتيجية الشجرة المثمرة :

عرفها كل من :

• العدوانى : بأنها " استراتيجية للتدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة من المتعلمين ذوي مستويات أداء مختلفة ، يسعون إلى أهداف مشتركة، ويتم تقييم كل متعلم في المجموعة على أساس نتاج المجموعة ككل، كما تتحدد وظيفة المعلم في مراقبة المجموعة وتوجيهها وإرشادها حسب خطوات استراتيجية الشجرة المثمرة " (العدواني، ٢٠٠٩: ٧).

• عبيس ومحمد : بأنها" استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط تتميز بالحيوية والنشاط في العديد من المواقف التعليمية التي تتطلب تحقيق غايات تربوية، ويمكن استعمالها في المراحل الدراسية المختلفة، وأنها تهدف إلى تطوير قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات والتمييز بينها، ويمكن استعمال هذه الاستراتيجية في أثناء عرض الدرس أو في التقويم الختامي وكما يمكن استعمالها أيضا في حصص المراجعة " (عبيس ومحمد، ٢٠١٧: ١٣٥).

وتعرفها الباحثة إجرائيا:

• الخطوات التي سوف تسير عليها الباحثة في تدريس قواعد اللغة الكردية لطالبات المجموعة التجريبية الثانية على وفق استراتيجية (الشجرة المثمرة).

التحصيل:

عرفه كل من:

• (sahin, et al) بأنها "مستوى التعليم الذي تم تحقيقه بعد مروره بخبرات تعليمية في مدة معينة ويقاس باختبارات تحريرية أو أدائية" (sahin, et al, 2018, 2).

- (الساعدي) بأنها "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي لغرض معرفة نجاح الاستراتيجية التي يخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه، وما يحصل عليه الطالب تترجم إلى درجات" (الساعدي، ٢٠٢٠: ١٧).

تعرف الباحثة التحصيل إجرائيا بأنه:

- هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من الدرجات في اختبار التحصيل النهائي الذي أعدته الباحثة بعد دراسة عينة البحث الموضوعات القواعدية التسعة من كتاب القراءة والأدب الكردي المقرر تدريسه للصف الخامس الإعدادي.

- قواعد اللغة الكردية:

- مجموعة من الموضوعات القواعدية التي يضمها كتاب القراءة والأدب الكردي الذي أقرته وزارة التربية في العراق للصف الخامس الإعدادي ويتولى تدريسه مدرسو اللغة الكردية ومدرساتها

- الخامس الأدبي:

- "هو أحد مراحل الدراسة الإعدادية المتكونة من ثلاث مراحل , وتكون مدتها ثلاث سنوات وتأتي هذه المرحلة بعد الدراسة المتوسطة ويكون في نهاية هذه المرحلة التخصص ". (وزارة التربية , ٢٠١٢: ١٥) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا :جوانب نظرية:

النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية من النظريات التربوية التي تعتمد على ان الفرد يبني معرفته بنفسه من طريق مروره بخبرات تؤدي الى بناء المعرفة الذاتية في عقله ، وهذا يعني أن نمط المعرفة يعتمد على الشخص نفسه وما يمتلكه مسبقا من خبرات عن الموضوع (السلطي ، ٢٠٠٦ ، ١٣٠).

افتراضات النظرية البنائية :

تستند النظرية البنائية إلى افتراضات أساسية من أبرزها ما يأتي:-

١- الخبرة هي المحدد الأساس لمعرفة الطالب، أي أن معرفة الطالب دالة على خبرته، وهذا يعني أن المعرفة ذات علاقة بخبرة الطالب وممارسته ونشاطه في التعامل مع محيطه.

٢- أن المعرفة ليست ثابتة، كما أنها لا تنقل وإنما تبنى لدى كل طالب على حد سواء من طريق الخبرات (العفون وحسين، ٢٠١٢: ٧٩).

التعلم النشط :

التعلم النشط يستند إلى المدخل البنائي إذ يؤكد أن الطالب يبني تعلمه بنفسه عندما يتفاعل مع عالمه، ومما يملكه من عناصر ومتغيرات، إذ يتفاعل لبناء الطالب المعرفي، وقد تجرّى عليه بعض التعديلات في ضوء ما يحدث من مستجدات. (عطية، ٢٠١٦: ٢٣٣).

مبادئ التعلم النشط:

للتعلم النشط عدة مبادئ منها:

١- يشجع على التعاون بين الطلاب فالتدريس كالعامل الجيد يتطلب التشارك والتعاون وليس التنافس والانعزال.

٢- يقدم تغذية راجعة سريعة إذا ان معرفة الطلاب بما يعرفون يساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها (بدير، ٢٠١٢: ٣٨٣٧).

أهداف التعلم النشط :

للتعلم النشط عدة أهداف منها:

١- إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها .

٢- تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة المختلفة.

٣- تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التفاعل والتعاون مع الآخرين والعمل الجماعي. (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٤٢٦).

استراتيجيات التعلم النشط :

استراتيجية حلزون الفن :

تقوم فكرة الاستراتيجية على الطلب من الطلاب التأمل والتواصل مع الآخرين فيما يتعلق بالأفكار والمشاعر التي يحملونها عن موضوع ما بطريقة مبتكرة، والهدف منها تنمية مهارات التفكير الابتكاري فضلاً عن تنمية مهارة اتخاذ القرار .

أما خطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية فهي :-

١. يضع المدرس الورقة الكبيرة الفارغة المقصوفة بشكل لولبي حلزوني في منتصف الفصل .

٢. يحدد المدرس الموضوع ثم يطلب من كل طالب اختيار مساحة في الورقة ليعبر عن مشاعره في ذلك الموضوع .

٣. في حالة وضع المدرس أكثر من ورقة مقصوفة يمكن الطلاب التحرك للورقة الأخرى.

٤. يعطي المدرس وقت للطلاب لكي يتعرفوا على إسهامات الطلاب المختلفة التي كتبوها في الورقة .

٥. يعمل المدرس على مناقشة الطلاب فيما كتبوه ، وكيف أن أفكارهم قد تطورت عندما شاهدوا مساهمة الطلاب الآخرين . (زاير وآخرون ، ٢٠٢٠ : ١٨٤)

استراتيجية الشجرة المثمرة :

وهي من استراتيجيات التعلم النشط، تتميز بالحيوية والنشاط في العديد من المواقف التعليمية ، ويمكن استعمالها في العديد من المراحل الدراسية المختلفة، كما أنها ترمي إلى تطوير قدرة الطلاب على استرجاع المفاهيم والتمييز بينها، و تستعمل هذه الاستراتيجية في أثناء عرض الدرس أو في التقويم الختامي، كما يمكن استعمالها أيضا في دروس المراجعة (عبيس ومحمد، ٢٠١٧: ١٣٥). وتتضمن هذه الاستراتيجية عمل جملة ذات معنى أو تعبير اطول بوضع كلمات معروفة من قبل في شكل جديد، وقد يكون الناتج جملة صحيحة أو قاعدة علمية (عبد الباري، ٢٠١١ : ٣٧٧).

خطوات استراتيجية الشجرة المثمرة:

١. يصمم المدرس مجسماً لشجرة من الفلين منزوعة الاوراق (أوراق نبات من البلاستيك، ثمرة بلاستيكية)
٢. يعطي المدرس الفرصة للطلاب لقراءة الدرس أثناء الحصة لمدة (١٠ دقائق) أو يطلب منهم تحضيره مسبقاً .
٣. يقسم المدرس الصف على مجموعتين أو أكثر .
٤. يسلم المدرس لكل مجموعة شجرة واحده منزوعة الأوراق .
٥. يبدأ المدرس بسرده عدد من الاسئلة بالتناوب بين المجموعتين، وعندما تجيب مجموعة على أي سؤال يلصق المدرس على الشجرة الخاصة بهذه المجموعة، وبواسطة دبوس ورقة

أثر استراتيجتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات
الصف الخامس الادبي

شجرة واحدة . (لكل أجا به صحيحة ورقة، ويمكن أن يكتب المدرس اسم الطالب الذي أجاب على السؤال على هذه الورقة) .

٦. يحدد المدرس قبل بدأ هذه الطريقة عدد الأوراق التي يجب أن تحملها الشجرة .

٧. في ختام الدرس يسأل المدرس سؤالاً في الذكاء (لغز مثلاً) وعندما تجيب عليه أي مجموعة يلصق لها الثمرة البلاستيكية على الشجرة الخاصة بها، وتعد هي المجموعة الفائزة بالشجرة المثمرة .

٨. تخصص جوائز للمجموعة الفائزة عبارة عن تشكيلة من الفواكه الطازجة (عبوس ومحمد، ٢٠١٧، ص ١٣٥) (أبو سعدي ووداد، ٢٠١٧: ٢٧٩) .

ثانياً: الدراسات السابقة:

الجدول (١)الدراسات السابقة

اسم الدراسة ومكانها	مرمى الدراسة	منهج الدراسة	حجم وجنس الدراسة	المرحلة الدراسية	المادة المدرا سية	المتغير المستقل	المتغير التابع	الوسائل الاحصائية	ادوات الدراسة	نتائج الدراسة
عبد الحسين (٢٠٢٠) العراق	أثر استراتيجتي جية الشجرة المثمرة في التحصيل	التجريبي	(٦١) تلميذة	الصف الخامس الابتدائي	قواعد اللغة العربية	استراتيجتي الشجرة المثمرة	التحصيل	الاختبار التثني ومعادلة سبيرمان - براون، ومعامل ارتباط بيرسون	الاختبار التحصيلي	تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة
الفاضلي (٢٠٢١) العراق	أثر استراتيجتي جيتي زمن الانتظار وحلزون الفن في التحصيل	التجريبي	(١١٤) تلميذ	الخامس الابتدائي	اللغة العربية	استراتيجتي زمن الانتظار وحلزون الفن	التحصيل	تحليل التباين الاحصائي، ومعادلة سبيرمان - براون	اختبار تحصيلي	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة

أثر استراتيجيتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات

الصف الخامس الادبي

الكلاسي (٢٠٢٣) العراق	اثر استراتيجيتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الخامس الادبي	التجريد ي (٧٦) طالبة	الخامس العلمي	قواعد اللغة الكردية	رافت	التحصيل	الاختبار الثاني، مربع كاي، معادلة كيودر- ريتشاردسون (٢٠)، معامل الفا كورنباخ.	الاختبار التحصيلي	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
----------------------------	---	----------------------	---------------	---------------------	------	---------	---	-------------------	--

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أن اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة قد ساعدها على : -

١- تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه .

٢- التعرف على المصادر التي تناولت المتغيرات المستقلة والمتمثل باستراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة .

٣- الإفادة من أدبيات الدراسات السابقة ، ونتائجها في تفسير نتائج هذه الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في بحثها ، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات .

أولاً : منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، لأنه أكثر ملائمة لطبيعة البحث الحالي .

ثانياً : التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعات البحث الثلاث وشكل (١) يبين التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة.

أثر استراتيجتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات
الصف الخامس الادبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
التجريبية الأولى	استراتيجية حلزون الفن	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل الدراسي
التجريبية الثانية	استراتيجية الشجرة المثمرة		
الضابطة	—		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية النهارية للبنات للعام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م) التابع الى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثالثة، واختيرت إعدادية (الابتهال) للبنات بشكل قصدي عينة لمجتمع المدارس في المديرية المذكورة آنفاً، وذلك لعدد أسباب: قربها من سكن الباحثة و معرفة الباحثة بإدارة المدرسة ومدرساتها، و تكونت المدرسة من اربعة شعب (أ، ب، ج، د،) والبالغ عددهم (١٠٩) طالبة، وبالتعيين العشوائي اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى بواقع (٣٤) طالبة، وشعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية بواقع (٣٦) طالبة، وشعبة (ا) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٥) طالبة . وبعد استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً، لتحقيق الدقة والموضوعية بسلامة النتائج، فقد أصبح العدد النهائي لعينة البحث (١٠٥) طالبة، وقد تم استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً والبالغ عددهن (٤) طالبة في المجموعات الثلاثة بسبب امتلاكهن خبرة سابقة عن مادة قواعد اللغة الكردية .

رابعاً : تكافؤ طالبات مجموعات البحث:

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على إجراء عملية تكافؤ إحصائياً في المتغيرات الآتية :

الجدول (٢)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير العمر الزمني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمتان الفائتان		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٣٦,٠١	٢	٦٨,٠٠	١,٤٠٣	٣,٠٧	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	٤٩٤٤,١٣	١٠٢	٤٨,٤٧			
الكلية	٥٠٨٠,١٤	١٠٤	١١٦,٤٧			

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير اختبار الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمتان الفائتان		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٣٧,٣٠	٢	١٨,٦٥	٠,٣٦٣	٣,٠٧	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	٥٢٤٧,٧٤	١٠٢	٥١,٤٥			
الكلية	٥٢٨٥,٠٤	١٠٤	٧٠,١٠			

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة الكردية في
العام السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمتان الفائتان		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٤٠,٩٢	٢	٢٠,٤٦	٠,١٣٥	٣,٠٧	غير
داخل	١٥٤٩٣,٣١	١٠٢	١٥١,٩٠			

أثر استراتيجتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات
الصف الخامس الادبي

المجموعات					دالة
الكلية	١٥٥٣٤,٢٣	١٠٤	١٧٢,٣٦		احصائيا

خامسا : مستلزمات البحث:

أ. **تحديد المادة العلمية:** قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة وضمت تسعة موضوعات قواعدية من كتاب القراءة والأدب الكردي المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الإعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م).

ب. **صياغة الأهداف السلوكية:** قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية، للمجال المعرفي باعتماد محتوى المادة التعليمية التي شملتها مدة التجربة وبلغت (٨٥) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق) وجرى التأكد من صدقها ظاهرياً من طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس اللغة الكردية وادابها .

ج. **إعداد الخطط التدريسية:** لما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات مادة القواعد التي ستدرس في أثناء مدة التجربة في ضوء محتوى المادة التعليمية والأهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق استراتيجتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة لطالبات المجموعتين التجريبيتين، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطالبات المجموعة الضابطة، وتم عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس اللغة الكردية وآدابها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط.

سادسا: أداة البحث :-

قامت الباحثة ببناء اختبارا تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذو البدائل الأربعة لكونه الاختبار الأكثر شيوعاً في قياس التحصيل .

سابعا: صدق الاختبار :

استعملت الباحثة نوعين من الصدق وهما:

أ-**الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة الكردية وآدابها.

ب-**صدق المحتوى:** من الأمور التي اعتمدتها الباحثة في صدق الاختبار هو إعداد جدول المواصفات لمعرفة مدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية وبذلك تحقق صدق المحتوى للاختبار.

ثامنا: التطبيق الاستطلاعي للأداة البحث (الاختبار):

للتثبت من وضوح فقرات الاختبار والوقت المستغرق في الإجابة عنه طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي وتوصلت الباحثة إلى أن متوسط زمن الإجابة (٣٦) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

لغرض معرفة مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها وفعالية بدائلها طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي ،وبعد تصحيح الإجابات تم ترتيب درجات الطالبات تنازلياً وتم اختيار أعلى وأدنى (٢٧%) من الدرجات، بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية. وفيما يلي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار .

• تمييز فقرات الاختبار: بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار

التحصيلي البعدي، وجد أنها تتراوح ما بين (٠,٣٤ - ٠,٦٩)، إذ تعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (حسين، ٢٠١١، ٤٢١)

• فاعلية البدائل الخاطئة: بعد حساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة اختيارية

من فقرات الاختبار باستعمال معادلة فاعلية البدائل وجد أنها قد جذبت اكبر عدد من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة العليا إذا وجد أنها تتراوح

ما بين (٠،١٥-) و (٠،٢٨-) وبناءً على ذلك أبقت الباحثة البدائل من دون اي تغيير .

• **صعوبة فقرات الاختبار:** تم حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي فوجد أنها تتراوح ما بين (٠،٢٤ - ٠،٧٠) وهذا يعني أنها مقبولة إذ أن الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح ما بين (٠،٢٠ - ٠،٨٠) (الكبيسي ٢٠١٠، ٢٤٧) .

تاسعاً: ثبات الاختبار: حسبت الباحثة ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين النصفين فكان مقداره (٠،٧٨)، ثم صحح بمعادلة سييرمان- براون فبلغ (٠،٨٨) وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

عاشرًا: : تطبيق التجربة:

طبقت الباحثة التجربة على طالبات عينة البحث في يوم الأربعاء الموافق ١٢ /١٠/ ٢٠٢٢م ولغاية يوم الأربعاء الموافق ١١/١/ ٢٠٢٣م
اخذ عشر : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراءات بحثه وتحليل النتائج .

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعات البحث الثلاث ، صحت الباحثة اوراق الاختبار وباستعمال تحليل التباين الأحادي ،لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعات البحث الثلاث ، اتضح ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١١،٧٦٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٠٧) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، لذا توجد فروق معنوية بين

أثر استراتيجتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات
الصف الخامس الادبي

درجات تحصيل الطالبات في المجموعات الثلاث إذ يعزى ذلك إلى الاستراتيجيتين
التدريسييتين المستعملة في كل مجموعة والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي
البعدي

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمتان الفائتان		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٩١,٤٩	٢	١٤٥,٧٤	١١,٧٦٥	٣,٠٧	دالة احصائيا
داخل المجموعات	١٢٦٣,٥٦	١٠٢	١٢,٣٩			
المجموع الكلي	١٥٥٥,٠٥	١٠٤	١٥٨,١٣			

ومن اجل التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق او عدمها ولتحديد اتجاه الفروق لمعرفة
أي الاستراتيجية التدريسية أكثر فاعلية استعملت الباحثة معادلة شيفيه للمقارنات البعدية
لاختبار متوسط الدرجات وكما في الجدول (٦).

الجدول(٦)

يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستعمال معادلة (Scheffe)

ت	الموازنة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
١	التجريبية الأولى	٣٤	٣٠,٥	٠,٧٩	٢,٤٨	غير دالة

أثر استراتيجتي حلزون الفن و الشجرة المثمرة في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات
الصف الخامس الادبي

			٣١,٥٦	٣٦	التجريبية الثانية	
دالة لصالح المجموعة التجريبية الأولى	٥,٧٤		٣٠,٥	٣٤	التجريبية الأولى	٢
			٢٧,٦٣	٣٥	الضابطة	
دالة لصالح المجموعة التجريبية الثانية	١١,٠٥		٣١,٥٦	٣٦	التجريبية الثانية	٣
			٢٧,٦٣	٣٥	الضابطة	

تم التوصل إلى النتائج الآتية :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن وفق استراتيجية حلزون الفن وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن وفق استراتيجية الشجرة المثمرة في الاختبار التحصيلي البعدي.
- ٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن وفق استراتيجية حلزون الفن وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن وفق الطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى في الاختبار التحصيلي البعدي.
- ٣- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن وفق استراتيجية الشجرة المثمرة وبين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن وفق الطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي.

ثانياً: تفسير النتائج:-

أظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين اللائي درسن باعتماد استراتيجتي حلزون الفن والشجرة المثمرة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن

على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي , وقد يعزى السبب في ذلك على وفق ما ترى الباحثة إلى الأسباب الآتية :

١- تعد استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة من الاستراتيجيات التي تسعى إلى تنظيم العمل الجماعي بهدف تعزيز عملية التعلم، وتنمية التحصيل الدراسي من طريق تنظيم بنائي دقيق لكيفية تعامل الطالبة مع غيرها من الطالبات واشتراكهن معا من تحقيق الأهداف المرجوة.

٢- تمنح استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة الطالبات فرصة العمل الجماعي والتعاون فيما بينهما وتبادل الآراء من اجل فهم أفضل للمادة الدراسية.

٣- ان التدريس وفق استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة يجعل الطالبات المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية.

٤- ان التدريس وفق استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة يجري في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق, وينمي لدى الطالبات حب المادة الدراسية.

ثالثا : الاستنتاجات:-

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- أن استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة تساعد في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم ، وتزيد من مستوى التعلم لديهن.

٢- تعمل استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة على التفاعل الايجابي الذي يؤدي بدوره إلى التعاون المستمر بين الطالبات وزيادة تحصيلهن الدراسي.

٣- تعطي استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة أمكانية في ادراك الطالبات للعلاقات بين الألفاظ والجمل التي يدرسن ضمن درس قواعد اللغة الكردية.

٤- ان استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة تجعل الطالبات محور العملية التربوية، والمدرسة موجهة ومرشدة و مهنية للجو التعليمي وهذا ما تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه.

رابعاً: التوصيات :-

١. ضرورة تأكيد مشرفي اللغة الكردية على اهمية تطبيق استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة في أثناء زيارتهم الميدانية لمدرسي اللغة الكردية ومدرساتها .
٢. العمل على تدريب مدرسي اللغة الكردية ومدرساتها على استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة القائمة على مبادئ النظرية البنائية والتي منها استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة.
٣. إصدار كراس يتضمن اهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ، وأن يكون من ضمنها استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة يبين أهمية الاستراتيجيات التدريسية ، وخطواتها ، ودروس عملية لكل منها.

خامساً: المقترحات:-

- استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة المقترحات الآتية :
- ١- إجراء دراسة مماثلة لبيان اثر استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة في متغيرات أخرى كالاتجاه ، والميل، وتنمية مفاهيم قواعد اللغة الكردية.
 - ٢- دراسة مقارنة بين اثر استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة واستراتيجيات تدريسية أخرى في تدريس قواعد اللغة الكردية .
 - ٣- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيتي حلزون الفن والشجرة المثمرة واستراتيجيات تدريسية حديثة منبثقة من النظرية البنائية لمعرفة الفروق بينهم في متغير الجنس، والمرحلة العمرية لمادة قواعد اللغة الكردية.

المصادر:

١. أبو دية، عدنان أحمد (٢٠١١)، أساليب معاصرة في تدريس المواد الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

٢. إسماعيل، يامنه عبد القادر (٢٠١١)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
٣. امبو سعيدي، عبد الله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
٤. امبو سعيدي، عبد الله بن خميس ووداد بنت احمد السيابية (٢٠١٧)، التعلم باللعب (١١١) لعبة تعليمية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
٥. بدير، كريمان محمد، (٢٠١٢). التعلم النشط، دار المسيرة، عمان: الاردن.
٦. الراوي، أحمد بحر هويدي، (٢٠١١). الاتجاهات المطورة في أصول تدريس قواعد اللغة العربية، كلية تربية ابن رشد، بغداد: العراق.
٧. الجبوري، عمران جاسم وحمزة هاشم السلطاني (٢٠١٣)، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط٢ دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان : الأردن.
٨. حسان، محمد، عبد السميع، سيد احمد، محمد، خلفان راوي، وسعيد، سلمان (٢٠٠٤)، اصول التربية (د.ط). دار الكتاب الجامعة .
٩. حسين، عبد المنعم خيرى، (٢٠١١)، القياس و التقويم، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان: الأردن.
١٠. حمادي، حسن خلباص (٢٠١٤)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها-بين النظرية والتطبيق، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد : العراق.
١١. الرباط، بهيرة شفيق ابراهيم (٢٠١٥)، المناهج وتطبيقاتها التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة: مصر.
١٢. زاير، سعد علي وآخرون (٢٠٢٠)، توظيف استراتيجيات التفكير في تدريس اللغة العربية، دار الرضون للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

١٣. الزغلول، رافع النصر، وعماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠١١)، علم النفس
المعرفي، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
١٤. الساعدي، حسين حيال محيسن (٢٠٢٠)، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج
تدريسه. ط٢. ديالى: مكتب الشروق للنشر والتوزيع.
١٥. سعادة، جودت وآخرون (٢٠٠٦)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار
الشروق للنشر والتوزيع ، عمان: الأردن.
١٦. السلطي، ناديا سميح (٢٠٠٦)، التعلم المستند الى الدماغ، دار المسيرة ،عمان
:الاردن.
١٧. عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠)، استراتيجيات فهم المقروء (أسسها النظرية
وتطبيقاتها العلمية)، ط١، دار المسيرة، عمان: الاردن .
١٨. عبد الحسين هدى سالم (٢٠٢٠) "أثر استراتيجية الشجرة المثمرة في تحصيل
قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي"،(رسالة ماجستير
غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، العراق.
١٩. عبد عون، فاضل ناهي(٢٠١٣)، طرائق تدريس اللغة العربية واساليب
تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
٢٠. عبيس، فرحان عبيد ومحمد، فرحان عبيد (٢٠١٧)، استراتيجيات التعلم
النموذجية والالكترونية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان .
٢١. العدواني، زيد سلمان (٢٠٠٩)، استراتيجيات التدريس الحديثة، دار المناهج
للنشر والتوزيع، عمان: الاردن .
٢٢. عطية ، محسن علي (٢٠١٦)، التعلم انماط ونماذج حديثة، دار صفاء للنشر
والتوزيع، عمان: الاردن .
٢٣. عطية، محسن علي (٢٠١٨)، التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في
فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.

٢٤. عطية، محسن علي (٢٠٠٨)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار
الصفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

٢٥. العفون، ناديا حسين، وحسين سالم مكاون (٢٠١٢)، تدريب معلم العلوم وفقاً
لِلنظرية البنائية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

٢٦. الفاضلي، علي باقر سلمان عيسى (٢٠٢٠) "أثر استراتيجتي زمن الانتظار
وحلزون الفن في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية
"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.

٢٧. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠)، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية،
العالمية المتحدة، بيروت: لبنان.

٢٨. الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٨)، طرق تدريس الرياضيات وأساليبها،
الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٢٩. الكلابي، صبا عيسى (٢٠٢٣)، "أثر استراتيجية رافت في تحصيل قواعد اللغة
الكردية عند طالبات الصف الخامس العلمي"،(رسالة ماجستير غير منشورة)،
جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، بغداد: العراق

٣٠. وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠١٢)، منهج الدراسة الإعدادية المديرية العامة،
للمناهج.

٣١. الوندائي، صباح جليل خليل (٢٠٠٧)، "أثر نموذج جي ميرل تيتسون وكلوزماير
التعليميين في اكتساب تلامذة المرحلة الابتدائية المفاهيم النحوية في مادة القواعد
اللغة الكردية والاحتفاظ بها"،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية
التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، بغداد: العراق.

28-The Florida Center for Instructional Technology,2002, Teaching
Strategies, Bureau of Educational Technology and Student
Assessment Services The Honorable Charlie Crist,
Commissioner of Education

29-Sahin, ertugrul, et al, (2018) predictors of Acaemic
Achievement among Physical Education and sports
Undergraduate Students, Sports 2018,6 8: doi.